

تاج العروس من جواهر القاموس

مَنْحَهُ الشَّاةُ والنَّاقَةُ كَمَنْعَهُ وَضَرَبَهُ يَمْنَحُهُ وَيَمْنَحُهُ : أَعَارَهُ
إِيَّاهَا وذكره الفَرَّاءُ في باب يَفْعَلُ وَيَفْعِلُ . وَمَنْحَهُ مَالاً : وَهَبَهُ .
وَمَنْحَهُ : أَقْرَضَهُ . وَمَنْحَهُ : أَعْطَاهُ والاسمُ الْمِنْحَةُ بالكسر وهي الْعَطِيَّةُ كَذَا
في الْأَسَاسِ . وقال اللَّحْيَانِيُّ : مَنْحَهُ النَّاقَةُ : جَعَلَ لَهُ وَبَرَّهَا وَلَبِنَهَا
وَوَلَدَهَا . وهي الْمِنْحَةُ بالكسر والمَنْحِيحة . قال : ولا تكون الْمَنْحِيحةُ إِلَّا
الْمُعَارَةَ لِلَّيْنِ . خَاصَّةً وَالْمِنْحَةُ مَذْفُوعَتُهُ إِيَّاهُ بما يَمْنَحُهُ . وفي الصَّحاحِ
: والمَنْحِيحةُ : مِنْحَةُ اللَّيْنِ كَالنَّاقَةِ أَوِ الشَّاةِ تُعْطِيهَا غَيْرَكَ يَحْتَلِبُهَا ثُمَّ
يَرُدُّهَا عَلَيْكَ . وفي الحديث : هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْنَحُ مِنْ إِبِلِهِ نَاقَةً أَهْلَ بَيْتٍ
لَا دَرَّ لَهُمْ . وفي الحديث : وَيَرْعَى عَلَيْهَا مِنْحَةً مِنْ لُبْنٍ أَيْ غَنَمٍ فِيهَا لَبْنٌ
وقد تقع الْمِنْحَةُ عَلَى الْهَبَةِ مطلقاً لا فَرَضاً ولا عَارِيَّةً وفي الحديث : مَنْ
مَنْحَهُ الْمَشْرُوكَ أَرْضاً فلا أَرْضَ لَهُ فَإِنَّ خَرَّاجَهَا عَلَى صَاحِبِهَا الْمُشْرُوكِ
لَا يُسْقِطُ الْخَرَاجَ عَنْهُ مِنْحَتُهُ إِيَّاهَا الْمُسْلِمَ ولا يكون عَلَى الْمُسْلِمِ خَرَاجُهَا
. وقيل : كُلُّ شَيْءٍ تَقْصِدُ بِهِ قَصْدَ شَيْءٍ فَقَدْ مَنَحْتَهُ إِيَّاهُ كَمَا تَمْنَحُ
الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا الْمَرْأَةَ كَقَوْلِ سُؤْدَةَ بْنِ كُرَاعٍ .
تَمْنَحُ الْمَرْأَةَ وَجْهَهَا وَاضِحاً ... مِثْلَ قَرْنِ الشَّيْءِ فِي الصَّحْوِ ارْتَفَعَ
قال : ثعلب : معناه تُعْطِي مِنْ حُسْنِهَا الْمَرْأَةَ . وفي الحديث : مَنْ مَنَحَ مِنْحَةً
وَرَقٍ أَوْ مَنَحَ لَبِنًا كَانَ كَعَتَّقٍ رَقَبَةٍ وفي النهاية : كَانَ كَعَدْلٍ رَقَبَةٍ قال
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : مِنْحَةُ الْوَرَقِ الْقَرْضُ : وقال أَبُو عُبَيْدٍ : الْمِنْحَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ
عَلَى مَعْنَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الْمَالَ هَبَةً أَوْ مِلَّةً فَيَكُونُ
لَهُ وَأَمَّا الْمِنْحَةُ الْأُخْرَى فَأَنْ يَمْنَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ نَاقَةً أَوْ شاةً يَحْلُبُهَا
رَمَانًا وَأَيَّامًا ثُمَّ يَرُدُّهَا وَهُوَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ : الْمِنْحَةُ
مَرْدُودَةٌ وَالْعَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ . وَالْمِنْحَةُ أَيْضاً تَكُونُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَاسْتَمْنَحَهُ : طَلَبَ مِنْحَتَهُ أَيْ عَطِيَّتَهُ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : اسْتَرْفَدَهُ .
وَالْمَنْحِيحُ كَأَمِيرٍ : قَدَحٌ بِلَا نَصِيبٍ قال اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الثَّالِثُ مِنَ الْقِدَاحِ
الْغُفْلِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا فُرْصٌ وَلَا أَنْصِبَاءٌ . وَلَا عَلَيْهَا غُرْمٌ وَإِنَّمَا يُثَقَّلُ بِهَا
الْقِدَاحُ كَرَاهِيَةِ التَّهْمَةِ . اللَّحْيَانِيُّ : الْمَنْحِيحُ : أَحَدُ الْقِدَاحِ الْأَرْبَعَةِ
الَّتِي لَيْسَ لَهَا غُرْمٌ وَلَا غُرْمٌ أَوَّلُهَا الْمُصَدَّرُ ثُمَّ الْمُضَعَّفُ ثُمَّ الْمَنْحِيحُ ثُمَّ

السَّفِيح . وقيل : المَنِيح : قِدْحٌ يُسْتَعَارُ تَيَمُّنًا بِفَوْزِهِ . قال ابن مُقْبِل . : .

إِذَا امْتَنَحَتْهُ مِنْ مَعَدٍّ عَصَابَةٍ ... غَدَا رَبُّهُ قَبْلَ الْمُفِيضِينَ
يَقْدَحُ يَقُولُ : إِذَا اسْتَعَارُوا هَذَا الْقِدْحَ غَدَا صَاحِبُهُ يَقْدَحُ النَّارَ
لَتَيَقُّنْهُ بِفَوْزِهِ . وهذا هو المَنِيحُ المستعارُ . وَأَمَّا قَوْلُهُ : .
فَمَهْلًا يَا قُضَاعُ فَلَا تَكُونِي ... مَنِيحًا فِي قِدَاحِ يَدَيَّ مُجِيلَ